

ليست بحركات الجوارح يمنية ويسرة، وإنما هي صلاة ذات حركة حية واتجاه واستشعار لعظمة خالق الكون وأثر يُبرز النقطة التي تلتقي فيها القيم الروحية بمجالات الحياة، حيث يتجدد من خلال هذا اللقاء المستوى الأخلاقي فيما يؤدّيه الفرد من عمل صالح.

3 - وإذا اقتضت دواعي التنظيم أن يتخلّى المسلم عن مكانه لأخيه، فإن عليه أن يغتنم فرصة الظفر بالمكافأة المجزية؛ ليرتفع شأنه عند الله وتعلو درجاته جزاء تواضعه.

والمنهج القرآني، عندما يرسم خطوط الإجراء التنظيمي لحلقات الدرس، إنما يقصد من وراء ذلك ترسيخ الحقائق التالية:

1 - أن يحيي في ضمير الفرد والجماعة النزعة الإنسانية عن طريق تربية النفوس وتهذيبها حيث يربط بين تقديم المعلومة والمكافأة لتتم عملية الاستجابة في جو من الارتياح وحسن القبول.

2 - أن يعلم المؤمن أن العلم ليس حشواً للمعلومات بمعزل عن السلوك والتطبيق العملي، ولكنه حقائق تحيا لتحدد الاتجاهات وتكسب المهارات.

3 - أن يتجنب المؤمن ذو الخلق الكريم مزاحمة أخيه، لا سيما في حلقات التعلّم وأماكن العبادة التي يتبادر إلى أذهان البعض أن المزاحمة مطلوبة في مثل هذه المواقف مع أنها إيذاء مُنهى عنه وصورة مُنفرة تتنافى وخلق القرآن.

درس المناجاة:

درس المناجاة أو الدرس الخصوصي قد يبدو شبه بين هذا وذاك، غير أنه في كل الوجوه لا يُرى وإن يكن في بعضها اختلاف، فإنه قد يلحظ في الوسيلة والغاية معاً ويلحظ كذلك في الرفع والوضعة.